آثار استخدام نجمة صفراء من قبل يهود متشددين فى تظاهرة مساء السبت احتجاجات فى إسرائيل.

وقال وزير الدفاع الإسرائيلى أيهود باراك إنه أمر "يثير الاستياء ومرعب على قيادة اليهود المتطرفين التى تبدو مسئولة بشكل عام القضاء على هذه الظاهرة غير المقبولة".

من جهته، صرح مدير نصب محرقة اليهود افنير شاليف للإذاعة العامة "أدين ظاهرة استخدام رموز محرقة اليهود هذه. أنه أمر غير مقبول ويشكل مساسا بذكرى المحرقة والقيم الأساسية لليهودية".

وأضاف أن ذلك هو تعبير عن "موقف متطرف ورغبة واضحة فى الاستفزاز"، لكنه قال إن المتظاهرين لا يمثلون كل اليهود المتشددين فى إسرائيل.

وتظاهر مئات اليهود المتشددين مساء السبت فى معقلهم ميا شياريم فى القدس ضد وسائل الإعلام التى يقولون إنها "عدوانية" ضدهم، فى جو من التوتر بين أوساط المتدينين والعلمانيين فى إسرائيل.

والهدف الأساسى من التجمع كان الاحتجاج على سجن عضو من جماعة المتشددين اليهود فى ميا شاريم متهم بالوقوف وراء هجمات على مكتبة فى حى يوصف بأنه ليبرالى جدا من جانب فئة من المتشددين، إلا أن التظاهرة هدفت أيضا إلى التنديد ب"الدعوات إلى الكراهية" من وسائل الإعلام ضد جماعة حريديم أو اليهودية الحريدية (وتعنى بالعبرية "التقي" أو الذى "يخاف الله")، وهم يهود متشددون لديهم قراءة متشددة للشريعة اليهودية وينادون خصوصا بفصل تام للرجال والنساء فى الأماكن العامة.وسارت التظاهرة من دون حوادث بحسب الشرطة.

وخصصت الصحف الإسرائيلية الأحد صفحاتها الأولى لصور هؤلاء المتظاهرين الذى حمل عدد من أطفالهم النجمة الصفراء على ملابس معتقلى معسكرات النازية.

وكتب ناحوم بارنيا فى افتتاحية صحيفة يديعوت أحرونوت "علينا التصدى لهذا الاستفزاز السوقى عبر اختراق جدران المعزل الذى يعيش فيه الذين يخافون الله (الحريديم) بالتربية والتأهيل".

وأضاف "لكن علينا أيضا وضع الحدود عبر خفض الدعم الحكومى للمعاهد التلمودية والتعويضات العائلية"، ملمحا بذلك إلى عائلات اليهود المتشددين الذين لا يعملون فى أغلب الأحيان ليتفرغوا لدراسة التوراة، أما صحيفة معاريف فكتبت أن "الخلاف بين العلمانيين والمتدينين لم يتدهور إلى هذا الحد الخطير من قبل".

من جهته، قال ناحمان شاى النائب عن حزب كاديما (وسط) للصحافيين أن "استخدام صورة طفل يهودى فى معزل وارسو وهو يرفع يديه فى إشارة استسلام للنازيين غير مقبول إطلاقا".

إضرام النيران داخل مركز للشرطة الإسرائيلية دون وقوع مصابين

ذكرت صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية اليوم الأحد، أن النيران قد أضرمت فى مركز تابع للشرطة الإسرائيلية فى مدينة كريات جات القريبة من تل أبيب فى وقت متأخر من مساء أمس السبت.

وقالت الصحيفة، فى نبأ أوردته على موقعها الإلكترونى اليوم الأحد، أنه لم ترد أنباء عن وقوع مصابين جراء ذلك الحريق، وأن رجال المطافئ قد تمكنوا من السيطرة على النيران بنجاح، ولم تلق الشرطة الإسرائيلية القبض على أى فرد يشتبه أن له علاقة بذلك الحادث.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 01/01/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com